

بعد أن يتوضأ فقال: « وهل هو إلا مضغة منه أو بضعة منه » خرجه أبو داود والترمذي وصححه كثير من أهل العلم الكوفيون وغيرهم أهـ. كلام الحفيد بلفظه .

قلت: ورواه النسائي وابن ماجه، وممن رأى النقض به الأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق ولم ير النقض به ابن المبارك والكوفيون.

وقال البخاري أصح شيء في هذا الباب حديث بسرة، وصحح أبو زرعة الرازي حديث أم حبيبة الشاهد له. وقال الترمذي: أحسن شيء يروى في هذا الباب حديث طلق بن علي أهـ.

قال الكتاني وهو منسوخ بحديث بسرة بنت صفوان لأنها أسلمت عام الفتح، وطلق قدم على النبي ﷺ وهو يبني المسجد في السنة الأولى من الهجرة ثم رجع إلى قومه ولم يثبت أنه وفد بعد ذلك أهـ. كلام الكتاني بلفظه.

وفي الجزء الأول من فتح الباري للحافظ ابن حجر في طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم ما نصه: وفيه أن العالم الكبير قد يخفى عليه بعض ما يدركه من هو دونه لأن العلم مواهب والله يؤتي فضله من يشاء أهـ. منه بلفظه.

وفي الإيقاظ للسنوسي ما نصه: واعتبر ذلك بالخلفاء الراشدين أعلم الأمة بحديثه وجميع شؤونه ولا سيما الصديق الذي قل أن يفارقه حضراً وسفراً ويسمر عنده ليلاً، وقال: ما صب الله في صدري شيئاً إلا صببت منه في صدر أبي بكر، وكذلك عمر رضي الله عنهما حتى إنه صلى الله عليه وسلم كثيراً ما كان يقول: « خرجت دخلت جئت مثلاً أنا وأبو بكر وعمر » ومع هذا فقد قال الصديق للجدة ما لك في كتاب الله من شيء وما علمت لك في سنة رسول الله من شيء ولكن حتى أسأل الناس حتى شهد له المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة أن النبي ﷺ أعطاها السدس، وكذلك عمر في سنة الإستئذان، وأخبار أبي موسى له واستشهاده بالأنصار مع شهرة الحديث، ولم يعلم ميراث المرأة من دية